تحته وخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الحج فلقي رجلا من جهينة فقال له ما اسمك قال شهاب
قال ابن من قال ابن جمرة قال وممن انت قال من الحرقة من بني ضرام قال ادرك اهلك
وما اراك تدركهم الا وقد احترقوا فاتاهم وقد احاطت النار بهم ٥

باب مذاهب العجم في الفال

اذا تحولت الطير والسباع الجبلية عن اماكنها دلت على ان الشتاء شديد ٥ واذا فشى الموت
في البقر وقع الموتان في الناس واذا فشى الموتان في الخنازير عمت السلامة واذا فشى الموت في السباع
اصاب الناس قحط واذا اكثرت الضفادع النقيق دلت على موتان واذا غط الرجل الحسب
في نومه بلغ سنا ورفعة ومن بكى في نومه افسد ماله واذا اكثر البوم الصراخ في دار فيها مريض
يبرى واذا اكثرت في النعقات دل على اتيان العدو وقدومهم ٥

باب سوال المعتزلة في الرؤيا

قالوا كيف يجوز ان يرى الف انسان في وقت واحد النبي عليه الصلاة والسلام وكل واحد منهم في
بلد غير بلد صاحبه وهل يجوز ان يكون جسم واحد في الف مكان فلهذا اجمعنا على ابطال الرؤيا
سوى الانبياء عليهم الصلاة والسلام اجاب الامام ابو الحسن الاشعري رحمه الله وعفا
تجويزكم صحة رؤية الانبياء يبطل قولكم ببطلانها لغير النبي فاذا جوزتم للنبي فيلزمكم ان تجوزوا
للولي لان الله تعالى قادر ان يرى النبي في منامه ما لا يدخل تحت الوهم ولا يدركه العقل كالمعراج
وغيره وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني فقد راني حقا فان الشيطان لا يتمثل بي
فمعنى ان الشيطان لا يقدر على ان يتمثل بالانبياء وقيل ان الله سبحانه اقدر الجان على ان يتمثلوا
في اي صورة شاوا الا صورة نبي او صورة ملك وقوله لا يجوز جسم في الف مكان مسلم ولكن
الناس يرونه وهم متفرقون في الاماكن ويريهم الله اياه وهو في مكانه كانهم يعاينوه وقيل
ان النايم روحه ترى فجايز ان يرى بروحه فيريه الله ما شاء عنده انه في مكان ٥ وعن النبي صلى
الله عليه وسلم النوم اخو الموت ولا ينام اهل الجنة وانما قاله لان الروح يسرى بها وهو في مكانه
وهذا جايز في قدرة الله تعالى ٥

باب قلع الاثار عن الثياب

اذا اصاب الثوب شي من الادهان فاهون شي ان يطرح عليه الدقيق وتمصه مصا وحكه
حكا فانه ينقطع فان كان سواد المداد فيقلع بقطن دقيق الارز ثم تغسل بصابون

وان

وان غسل بالحجر الحار والماء الحار انقلع فان كان حبرا فيقلع بالخل الحامض ويغلى معه الاشنان
ويعصر شديدا ثم تغسل بالصابون وان غسل بماء الاترج نظفه وان كان المرق فيغسل بالحجارة
كان مع الماء الحار يطلى عليه ثم تغسل بالماء الحار والصابون وان اصاب الثوب الدم واراد قلعه
يغمس في الماء ليلة ثم تغسل بالصابون فان جف اللوم يرش عليه الماء الحار حتى يلين ثم تغسل بالماء مع
الملح والاشنان المغلي فان كان لوث الفرصاد الابيض يغسل بالفرصاد الاسود وبالعكس ٥
وكل اثر اسود يصيب الثوب فيدلك بشي من ثفل الخل وغيره ثم بالماء ثم يبخر تحته الكبريت ثم
يغسل بالماء والصابون يطهر فان كان زعفرانا يغسل بالماء والصابون ثم بالكبريت ثم بالصابون
فان وان اعلى اللبن ثم تغسل بماء سقلع وان بقي اثر النقط يغسل بالزيت ثم تغسل بماء الفلي ثم بالصابون
وكل اثر يغسل بماء حب الرمان الحامض والاشنان المغلي فانه يطهر فان اصاب دهن اللوز يعلق في
المرقين ثم تغسل بالماء ٥

باب في الاختلاج ٥

اذا اختلج وسط راسه فذلك دليل ان يجد مالا واسما وان كان اهلا للملك فيجد الامارة
وان اختلج خده الايمن يسافر ويرجع بالسلامة وان اختلج من اليسار يسافر طويلا فان اختلجت الناصية
فيسافر وامورة على الاستظام فان اختلجت ناصيته عن جهته اليمنى يرى خيرا من الاحبة وان اختلج
قفاه يصيبهم من جهة المال وان اختلج شاربه اليسرى يذكر بكلام قبيح او اليمنى فيسمع حديثا حسنا
وان اختلج صماخ اليمين يجد فرجا بغتة واليسار يغتم ويحزن ٥ وان اختلج الحاجب من جهة اليمين
يصيب فرحا وسرورا من اولاده واحبابه وان اختلج من جانب اليسار يستغني ويجد المراد وان
اختلج الحاجب اليمنى مع العين يصل الى مقصوده وان اختلج الحاجب اليسار مع العين يصيبه غم
وان اختلج ذنب عينه اليمنى يجد مالا يفرح به وان كان من اليسرى يولد له ولد ذكر وان اختلج هدب
عينه اليمنى يفرح وان كان من اليسرى يخاصم انسانا ويظفر به وقيل هدب العين اليمنى يرى حسدا يقاله
طالت غيبته وان كان باليسرى يذكر بسوء وان اختلجت الحدقة فان كان في مرض يبرى وان كان
حدقة اليسرى يقع في افواه الناس ٥ فصل فان اختلج انفه كله يصيبه فرح وسار
وان اختلج قصبة انفه يحدث له ولد ذكر واسم حسن وان اختلج راس الانف يصيبه الم ثم يبرا ٥
وان اختلج خده الايمن ان كان مريضا يبرا وان كان صحيحا يفرح وان كان من جانب اليسار قيل يفعل امرا
يخجل منه وقيل يصيبه جراحة وان اختلج طرف فمه من جانب اليمين يفرح ومن جانب اليسار يحسد او مالا

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)